ولا يخفى ان الحكم بضعفه لتنزله عن مرتبة الافصحية الى مرتبة الفصحية
غير مناسب لان ما كان حسنا فصيحا لا يعد ضعيفا وبالجملة فكلام
المص ههنا لا يخ عن اضطراب والحق ما نقل عن سيبويه وايضا
من ثمة اي من اجل ما ذكر بعينه كان جوابهما اي جواب ام المتصلة
بالتعيين اي بتعيين احد الامرين لان السؤال عنه دون نعم او لا
لانهما لا يفيدان التعيين بخلاف او واما مع الهمزة كما اذا قلت
اجاءك زيد او عمرو او جاءك اما زيد واما عمرو فانه يصح جوابها بلا او نعم
لان المقصود بالسؤال ان احدهما لا على التعيين جاءك اولا وقد
يجاب بنفي كليهما لاحتمال الخطاء في اعتقاد المتكلم بوجود احدهما
والمشار اليه بثمة في الموضعين امر واحد لكنه لما كان مشتملا على شرطي
لصحة وقوع ام المتصلة فرع عليه باعتبار كل واحد منهما حكما آخر و
جعلها اشارة في كل موضع الى شرط آخر لا يخ عن سماجة ولو اقتصر على
قوله لم يجز في اول الكلام وعطف قوله كان جوابها بالتعيين على قوله لم ومن ثمة
يجز وتعلق كل حكم بشرط على طريق اللف والنشر لكان اخصر واحسن
كما لا يخفى وام المنقطعة كبل في الاضراب عن الاول ومثل الهمزة للشك

في الثاني

في الثاني والواقع قبلها اما خبر مثل قولك انها لابل ام شاة اي ان
القطيعة التي اراها لابل وهي جملة خبرية فلما علمت انها ليست بابل
اعرضت عن هذا الاخبار ثم شككت في انها شاة او شيء آخر فاستفهمت
عنها بقولك ام شاة اي بل اهي شاة واما استفهام كما تقول ازيد عندك
ام عمرو اي بل اعمرو حين يقصد الاضراب عن الاستفهام الاول
بالاستفهام الثاني واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما اي غير
منفكة الا معها يعني اذا عطف شيء على آخر باما يلزم ان يصدر (متعلق بهما وحال من فاعلها)
المعطوف عليه الا يجوز باما ثم عطف عليه المعطوف باما نحو جاءني اما زيد
واما عمرو وليعلم من اول الامر ان الكلام مبني على الشك جائزة مع او
يعني اذا عطف شيء على آخر باو يجوز ان يصدر المعطوف عليه باما نحو
جاءني اما زيدا او عمرو ولكن لا يجب نحو جاءني زيد او عمرو وذهب
بعض النحاة الى ان اما ليست من الحروف العاطفة والا لم يقع
قبل المعطوف عليه وايضا يدخل عليها الواو العاطفة فلو كانت
هي ايضا للعطف يلزم ايراد عاطفتين معا ويكون احدهما لغوا
والجواب عن الاول ان اما السابقة على المعطوف عليه ليست للعطف

Copyright © King Saud University